

# بسمه الباقي الدائم أن يا مقصود أن استمع نداء الله

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من آثار حضرة بهاء الله - لثالث الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (137)، الصفحة 277 - 280

## بسم الباقي الدائم

ان يا مقصود ان استمع نداء الله العزيز الودود من هذا المقام المحمود أنه لا اله الا هو المهيم على من في الغيب والشهود قد نطق لسان القدم بين العالم ولا تعادله صحف آدم ولا ما نزل على الخاتم توجه باذن قلبك لتجد حلاوة ما نزل من لدى الله المهيم القيوم ليس هذا يوم الوقوف ولا التوجه بما عند الناس دعهم باوهمهم مقبلا الى الله رب ما كان وما يكون كن طائرا في هواء العرفان لا باجنحة شبه اجنحة الطيور وتقرّب الى المقصود لا برجل كرجل العباد بل بالحركة الخفية الروحانية الحقيقية المحدثّة من قوة الروح تالله انها لأسرع من البرق الذي تخطف به الأبصار هذا ما نزل في الصحيفة الحمراء من قلبى الأعلى ان ربك هو العزيز العلام هذا يوم ينبغي لكل نفس اذا فاز بالنداء الذي ارتفع من شطر العظمة والكبرياء يدع ما عنده ويتوجه الى الوجه ويقول آمنت بك يا من في قبضتك زمام الكائنات خذ قدح الانقطاع فارغا عن الابداع ثم اشرب باسمه المهيم على الامكان لو تتوجه الى الطير المغنية على افنان سدرة البيان لتسمع ما لا سمعته من قبل و يأخذك الاشتياق على شأن تنادى باسمه بين البلاد فاسئل الله بأن يؤيدك على ما ينفعك و يثبت به ذكرك في الصحف و الاواح اذا وجدت عرف الله عما نزل بالحق ان احمد و قل لك الحمد يا ربى الغنى المتعال

اما ما ذكرت فيمن سمى بنصر الله ان اذكره من قبل الحق قل ان الله غفر اخاك انه هو الكريم انه هو الرحيم لا تحزن فيه انه احب مولاه و اجاب ندائه و قصد سبيلى الواضح المستقيم انا وجدنا منه عرف الخلوص فى سنين معدودات و عفونا عنه فضلا من لدنا ان اشكر و كن من المطمئنين من يؤمن بالله و يخطئ فى امر انه يعفو عنه انه هو العطوف الكريم يا نصر الله ان افرح بفضلى و بما ذكرت من قلبى الاعلى و كن من الشاكرين

م ص قد حضر لدى الوجه كتابك الآخر و توجه اليه طرف الله رب العالمين و قرء ما فيه بلسان العبد الحاضر لدى العرش و اجبتك بهذا اللوح البديع

و اما ذكرت فى من سمى بيوسف الذى انجذب من آيات ربك و توجه الى مشرق الوحي انا نذكره فضلا من لدنا ليثبت به ذكره فى الاواح هذا خير له عما تطلع الشمس عليها ان ربك هو الفضال القديم قل يا يوسف طوبى لك بما سمعت و عرفت و اقبلت الى الوجه بعد فناء الاشياء و ما منعك اعراض العلماء عن هذا الكوثر البديع ان اشربه مرة بعد مرة و



ORIGINAL

كِرَّةٌ بعد كِرَّةٍ مرَّةً باسمي الرَّحْمَنِ و طورا باسمي المهيمِنِ على العالمين ثمَّ باسمي الابهي رغما للَّذين كفروا بالله اذ ظهر ببرهان احاط من في السَّموات و الارضين طوبى لك بما خرقت الاحجاب بقدره ربِّك مالك المآب فاسئل الله بان يؤيِّدك على كسر اصنام الانام بعضد الذِّكر و البيان انَّ ربِّك هو المقتدر القدير نوصيك بالحكمة انِّها نزلت من لدن عليم خبير كن قائما على الامر على شأن لا يمنعك اعراض كلِّ عالم و لا ضوضاء كلِّ جاهل بعيد انا نقبل من اقبل الى الوجه و نذكر من ذكر ربِّه العالم الحكيم لا تأسف على ما فات تمسك بعروة الفضل و تشبث بذيله الطاهر المنير انه يقدر لمن يشاء ما اراد و ينزل عليه من سماء عطائه ما يعجز عن ادراكه افئدة العارفين ان استقم على الامر و قل لك الحمد يا من عرفني مطلع امرك و مشرق وحيك اذ كان مسجوناً في حصن الغافلين مَ صَ انا نوصيك بالحكمة ثمَّ نوصيك بالحكمة ثمَّ نوصيك بالحكمة لئلا يحدث ما تضطرب به افئدة الضعفاء هذا ما نزل في اكثر الالواح فضلا من لدنا على كلِّ صغير و كبير انما البهاء عليك و على من معك من احبائى الذين شربوا رحيق آياتى المجذب المحيي الرقيق اللطيف .